

مادة : السرد العربي القديم

جامعة ابن طفيل

الفصل : الثالث

كلية اللغات والأدب والفنون

الأستاذة : مارية البحصي

القنيطرة

منهجية تحليل النصوص السردية

- المستوى السردى :

1- الحدث الرئيس :

بعد القراءة المتمعة للنص يجب تحديد الحدث الرئيس الذي يهيمن على النص من البداية إلى النهاية، والذي به تنمو العملية السردية إلى ان تصل إلى اكتمال الحكاية .

2- الأحداث الفرعية :

هي مجموع الأحداث التي تتفرع عن الحدث الرئيس، لكنها جُلها تصب فيه، وتُدور في فلكه، لذا أثناء الاشتغال على النصوص السردية لابد من استخراج هذه الأحداث الفرعية .

3- الشخصيات :

تعتبر الشخصيات مكونا أساسيا من مكونات الخطاب السردى إلى جانب باقي العناصر الأخرى ، فحضورها داخل النص السردى يلعب دورا مهما في تنامي الأحداث وتطورها ، لهذا لا يوجد نص سردي دون وجود مكون الشخصيات ، ونحن أثناء التحليل سنقسم الشخصيات إلى قسمين : شخصيات رئيسة محورية تدور حولها العملية السردية ، وشخصيات ثانوية تساعد على تنامي الأحداث ، وداخل الشخصيات الثانوية لابد من التمييز بين الشخصيات الثانوية الفاعلة في النص السردى وبين الشخصيات الثانوية غير الفاعلة ، كما لابد من استخراج الصفات التي أسندت للشخصيات داخل النص .

4- الفضاء :

لكي تتحدد شخصيات القصة لابد لها من فضاء تدور فيه الأحداث ، والفضاء في العملية السردية يعتبر مكونا من بين مكوناتها الأخرى، وهو أشمل وأوسع من معنى المكان ، لذا أثناء الاشتغال على أي نص سردي لابد من التمييز بين الفضاء والمكان لأن الأمانة أحيانا قد تنتوع أثناء عملية الحكي إذا كانت الشخصيات تنتقل من مكان إلى آخر.

5- الزمن :

لكل حكاية زمن يؤطرها ، وقد يكون زمنا واضحا بينا يذكره السارد بشكل واضح ، وقد يكون زمنا متواريا يتم الانتباه إليه ومعرفته وتحديدته بمؤشر من المؤشرات التي وظفها السارد في النص السردي

6- بنية التحول :

لتحديد بنية التحول في أي نص سردي لابد من استخراج موضوع القيمة بالنسبة لبطل القصة ، ثم نتأمل في النص هل انفتح بانفصال البطل عن موضوع القيمة ام اتصال ، وكيف انتهى النص هل انفصال ام اتصال ، معناه أننا نكون أمام أربع حالات :

- قد يفتح النص بانفصال البطل عن موضوع القيمة وينتهي بانفصال، آنذاك لا نقول بالتحول .
- قد يفتح النص بانفصال البطل عن موضوع القيمة وينتهي باتصال، آنذاك نقول بالتحول .
- قد يفتح النص باتصال البطل عن موضوع القيمة وينتهي باتصال، آنذاك لا نقول بالتحول.
- قد يفتح النص باتصال البطل عن موضوع القيمة وينتهي بانفصال، آنذاك نقول بالتحول .